937 - أخبرنا أبو عبد ا الحافظ قال : و أخبرنا أبو عبد ا الصفار على أثره ثنا أبو بكر بن أبي الدنيا ثنا محمد بن إسحاق الثقفي .

و أخبرنا أبو عبد ا الحافظ ثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى إملاء ثنا محمد بن إسحاق الثقفي أبو العباس حدثني أحمد بن منصور الأنصاري عن منصور بن عمار قال Y حججت حجة فنزلت سكة من سكة الكوفة فخرجت في ليلة مظلمة فإذا بصارخ يصرخ في جوف الليل و هو يقول : إلهي و عزتك و جلالك ما أردت بمعصيتي إياك مخالفتك و لقد عصيتك إذا عصيتك و ما أنا بنكالك عاقل و لكن خطيئة عرضت أعانني عليها شقائي و غرني ستري المرخى علي و قد عصيتك بجهدي و خالفتك بجهلي فالآن من عذابك من يستنقذني ؟ و بحبل من اتصل إن أنت قطعت حبلك عني ؟ واشباباه ! فلما فرغ من قوله قرأت من كتاب ا D : .

{ نارا وقودها الناس و الحجارة عليها ملائكة غلاظ شداد } الآية .

فسمعت حركة شديدة لم أسمع بعدها حسا فمضيت فلما كان الغد رجعت في مدرجتي فإذا أنا بجنازة قد وضعت و إذا عجوز كبيرة فسألتها عن أمر الميت و لم تكن عرفتني فقالت مر ها هنا رجل لا جزاه ا إلا جزاءه ! مر بابني البارحة و هو قائم يصلي فتلا آية من كتاب ا فلما سمعها ابني تقطعت مرارته فوقع ميتا